ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

العدد ١٩٤ السنة الاولى

الثلاثاء

١٩ نيسان سنة ١٩٢١

١١ شعبان سنة ١٣٣٩

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك

ترى في الوجه الرابع

مكتب الجريدة في « سوق القدمي »

العنوان : الف باء (دمشق)

صندوق البريد رقم ٣٤١

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك » حكمة عربية

برسم السادة الفقهاء

كتبت الينا مديرية الاوقاف في دمشق ما يلي:

جواباً على ما جاء في جريدتكم الغراء عدد ١٨٤ تاريخ ٧ نيسان سنة ١٩٢١ تقول ان اراضي جابر والكوكتين والمزرعة التابعة لها جارية في وقف الجزما وان الخواجه سلمون رانياق له مشد مسكة في جميع الاراضي المذكورة عدا الثلث واحد من المزرعة المذكورة وله ايضاً عمارة بناء وغراس في تلك الاراضي بموجب سند طابو واليه ارثاً عن مورثه احد عائلة وتشله واليه بطريق الفراغ من المرحوم محمد باشا الشمعة من مدة تزيد على ست ثلاثين سنة ايضاً بموجب اوراق طابو وكانوا هم واحداً بعد واحد يستأجرونها من جهة الوقف من ذلك التاريخ باجرة قدرها عن كل سنة ثمانماية قرش رايج الشام ويدفعون لجهة الوقف خدمة ايجار عن كل سنة ثمانماية قرش بموجب حجج الاواجير الشرعية المتسلسلة من ذلك التاريخ وآخر ايجار صدر من جهة الوقف الى الخواجه سلمون هو لمدة خمسة عشرسنة من ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ بالاجرة والخدمة المذكورتين بموجب حجة شرعية مؤرخة بالتاريخ المذكور وفي اثناء الحرب العامة حصلت محاكمة بين ادارة الاوقاف التركية ووكيل الخواجه سلمون ولم تتم وجاهاً بل اخذت ادارة الاوقاف اعلاما غيابيا مبلغا لبعض الفلاحين على غير الاصول ومن مدة ستة اشهر تقريباً حضر وكيله ورفع الاعلام الى وزارة العدلية ومجلس الشورى مبيناً كيفية تبليغه فقررا بطلان التبليغ ووجوب رفع يد الاوقاف وعليه بادرت الادارة لتجديد التبليغ وبناء على اعتراض الوكيل المرقوم على الاعلام السابق الذكر اقتضت الحال الدخول في المحاكمة ثانية غير اننا رأينا ان حل القضية بطريق الائتلاف انفع لجهة الوقف وبناء على الطلب الواقع من طرفنا امر دولة الحاكم المعظم بتأليف لجنة لاجل هذه المسألة وبعد التدقيق في اوراق الطابو وحجج الايجار المذكورة من طرف اللجنة الموما اليها قرر ان يستأجر وكيل الخواجه سلمون المذكور بالوكالة عنه الاراضي المذكورة لمدة خمس وثلاثين سنة باجرة قدرها عن كل سنة تسعون ديناراً ذهباً سوريا منها خدمة ايجار عن كل سنة ستون ديناراً تدفع سلفاً عن كامل المدة المذكورة البالغ ذلك مبلغ الفين ومائة دينار ذهب الى جهة الوقف لاحتياج محلاته للعمارة والباقي ثلاثون ديناراً ذهباً سوريا تدفع في اول كل سنة من المدة لصندوق الوقف — وقد اجري الايجار في المحكمة الشرعية على الحكم المفصل بالوجه الشرعي هذا بيان الحالة الواقعة والسلام.

مدير الاوقاف

مختار شريف

— الف باء — اذا قلنا اننا اقتنعنا واطمأن وجداننا من هذا الجواب نكون كاذبين على انفسنا وعلى قرائنا . واذا ادعينا ان المزيج الوارد في اول هذا الجواب والمتكون من كلمات : وقف . وشد مسكة . واسناد طابو . وارث عن مورثه . وفراغ من شمعه باشا . الخ . هو مزيج كلمات متناسقة متوافقة لا نفور في مبناها ولا معناها ولا غرابة في اجتماعها كلها رغم تناقضها في الاراضي الوقفية التي سلمت الى سلمون رانياق الاسرائيلي . نكون اكثر من كاذبين . بل انـ[..] نكون كافرين

فعليه نحن نقدم الكتاب كما ورد الى السادة فقهاء المسلمين وعلماء الشرع واساتذة القانون ليقولوا كلمتهم في هذه الخلقة العجيبة المتكونة من من وقف وفراغ وارث وشد مسكة واسناد طابو الى آخر ما هنالك وصفحات هذه الجريدة مفتوحة لكل فاضل يريد ان يخوض في الموضوع الى ان يظهر النور وتحل الرموز

***

المعرض العام

-١٧-

الشعر العامي

كان الشعر والموسيقى في اوائل حياتهما فناً واحداً — كما يقول سبنسر — الا انهما افترقا بعد ذلك واستقل كل منهما عن الاخر وليست هذه الاوزان التي نراها في الشعر الا اثراً من آثار اتحاده الاول مع الموسيقى بقي له بعد الانفصال كما بقيت الاعضاء الاثرية في بعض انواع الحيوان ، والفرق بينهما ان للاوزان في الشعر منفعة ومكانة ، اما تلك الاعضاء فانها زائدة لا فائدة فيها

والشعر العربي لا يستثنى من هذه النظرية العلمية ، فان العرب الاولين لم ينظموه على اوزانه المعروفة الا ليكون صالحاً للتغني والحداء ومن الثابت انهم لم يكونوا يعرفون اسماء تلك الاوزان ولا اعلام تلك القوالب التي كانوا يصبون فيها ما يجيش في صدورهم من مختلف العواطف ومتنوع الاحساسات وما زال هذا شأنهم حتى جاء علماؤنا المتأخرون فسنوا قوانين خاصة لتلك الموازين وحصروها ضمن حدود علمية ، ووضعوا لبحور الشعر اعلاماً تعرف بها . وكان الخليل بن احمد صاحب الفضل الاعظم في ذلك العمل الذي كان نافعاً للشعر ومضراً به في آن واحد ، اما وجه نفعه فظاهرة واما وجه ضرره فهو موضوع مقالتنا اليوم

تدنى الشعر العربي في القرون الاخيرة بفعل الجهل والتأخر ونضب معين النبوغ والعبقرية بتأثير العوامل الخاصة التي انتابت الامة ، فوقف دولاب الابتكار في ادمغة ابنائها الا انه بقي لهم الشوق الملح للشعر والاعجاب المفرط بالشاعر فكانت تلك الموازين المقننة اكبر مشجع للكثير من الناس على الاندفاع في نظم الشعر واتخاذه سلماً للوصول الى تلك المنزلة السامية ، ولم يصدهم عن ذلك ما يشعرون به في انفسهم من نقص الاستعداد وعدم مواتاة الطبع

نعم ، انهم درسوا العروض وعرفوا بحور الشعر وموازينه وعلله وعيوبه ، حتى غدوا ينظمون الكلام الموزون المنطبق على (تفاعيل) العروض ، ولكنهم مع هذا كله — ومع كل اسف ايضاً — لم يكونوا شعراء ولم يصلوا الى الدرجة التي يصبون اليها ، ولقد كان مثلهم فيما ذهبوا اليه مثل رجل عثر على قالب مما يسك فيه الدينار ، فخطر له ان يصوغ الدنانير وقال في نفسه : ماذا ينقصني بعد ان وصلت يدي الى القالب والالة ؟ ثم فتش بيته فوجد قطعة من نحاس صبها في ذلك القالب واخرجها بعد حين فاذا لها نقش الدينار وشكله وليس لها بهاؤه ورونقه فخطر له ان يتلافى هذا النقص بان يخلط مع النحاس جزءاً قليلاً من الذهب لم يكن يملك سواه ، ففعل ولما اخرجه ورأى بريقه ولمعانه ظن انه حذق تلك الصناعة واجادها ، وفاته ان ديناره مزيف وان بريقه كاذب وامره لا يخفى على الناقد البصير

هذه حالة كثير من ناظمي الشعر عندنا ، يظنون ان الشعر عبارة عن نظم الكلام الموزون المقفى ، وانه صناعة من الصناعات يحذقها الانسان بعد قراءة قليل من كتب الادب والمجلات والصحف ، ولا يعلمون

« وتتمة المقالة في الصحيفة الرابعة »

هكذا من الأصل

البلاد السورية

لبنان الكبير

لمكاتبنا البيروتي في ١٣ الجاري

ياتون بهم من المستعمرات

شرعت السلطة تستبدل الموظفين العسكريين في ادارة لبنان الكبير بموظفين اهليين

فقد عينت مؤخرا المسيو سونار الذي كان حاكما في المستعمرات مستشارا للواء صور وصيدا

وعينت المسيو ديرو الذي كان حاكما في المستعمرات مستشارا لحاكم طرابلس الشام

وعينت المسيو هومار مستشارا للواء جبل لبنان اما المستشارون العسكريون الذين كانوا فيسافرون قريبا الى اوطانهم

البطريرك الارثوذكسي

تهتم الملة الارثوذكسية لاستقبال غبطة بطريركها الجليل الذي تلطف بقبول الدعوة للحضور الى بيروت حيث يقضي مدة الاعياد المقبلة و يترأس الاحتفالات الدينية . و ينتظر وصوله في هذا الاسبوع

لتكريم الجنرال

عقد بعض وجهاء بيروت اجتماعا قرروا فيه احياء ليلة راقصة لتكريم الجنرال غورو وسأوافيكم بتفصيل تلك الحفلة التي ينتظر ان يفهم من خلالها شيء مما يهم البلاد ان نقف عليه

المعرض

صباح امس الاول فتح معرض بيروت بصورة غير رسمية وذلك لان قوام بناياته لم يتم حتى الان . و ينتظر ان تصل الباخرة سفنكس عما قريب وعليها عدد كبير من رواد المعرض

المنفيون

ذكر البرق الاغر ان احد المنفيين كتب الى ذويه ردا على كتاب منهم في طلبه بعض آمليات تتعلق ببعض المصالح الخصوصية قال لهم فيه ان لا يهتموا لهذه المصالح لانه سيعود مع رفاقه في اقرب ما يمكن الى الوطن

الجنرال في بكركي

اخبرني ثقة ان الجنرال غورو يزور غبطة البطريرك الماروني في بكركي في هذا الاسبوع

. . .

فلسطين

القدس — لمراسل اديب

حفلة صحافية

قدم القدس مراسلا جريدتي « نيوك وورلد » « وشيكاغو ديلي نيوز » للاطلاع على احوال فلسطين فاعد لها رجال الصحافة الوطنية بالقدس حفلة شائقة برئاسة السيد الحسيني صاحب الاقصى في فندق مرقص في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين في ١١ الجاري حضرها علية القوم من وجهاء واعيان ورؤساء روحانيين وعلماء وكان ممن حضر كاظم باشا الحسيني وعارف باشا الدجاني و بعد شرب الشاي افتتح صاحب الاقصى الحفلة بخطاب قال فيه :

لا شك انكم اتيتم البلاد لتقفوا على احوالها فاعلموا ان في البلاد امة عربية حية لا تسلم في بلادها التي ورثتها عن آبائها حتى تبيد عن بكرة ابيها الى ان قال : لقد مضى عهد جنكيز وهولاكو ولا نخال الحلفاء يودون اعادة عهدهما بتطبيق وعد بلفور ثم قال وسيلقي صديقنا الدجاني صاحب القدس الشريف كلمة باسم الصحافة فنهض الدجاني والقى خطابا باللغة الافرنسية « لان المراسلين يجيدانها » و بعد انتهائه قدمه لها ورجاهما باسم الصحافة ان ينشرانه في صحف بلادهما قائلا : اننا نحن معاشر الصحافيين نحن الى بعضنا كثيرا لاننا اشعر الناس بعذاب الامم المضطهدة ثم تلاه زعيم الامة كاظم باشا فالقى خطابا سياسيا خطيرا طمن فيه الصحافيين واكد لهم ان سفينة السياسة التي كانت تتلاطم بامواج الابحار المزعجة ستستوي على مواد ولسون الاربعة عشر التي ادخلتنا الحرب ومما قاله: اثقوا ان فلسطين ستبقى ارثا للعرب لو ابيدت الامة الفلسطينية عن بكرة ابيها . ثم قام مراسل شيكاغو ديلي نيوز وشكر لوصفائه ارباب الصحف الوطنية احتفالهم بزملائهم الاميركيين وقال: اجسر ان اقول اني جئت فلسطين و كنت حاسبا نفسي غريبا في فلسطين ولكنني وجدت زملاء حملوني على القول لاني لست غريبا واني آمل ان اراهم في اميركا واحب ذلك لاقوم بواجبي نحوهم كما قاموا بانسانيتهم نحونا ووعد انه سيطالع خطاب السيد الدجاني بدقة وسينشره برمته في صحيفته التي تطبع نصف مليون نسخة يوميا والتي تهتم بنشر الاخبار الخارجية اكثر من كل الجرائد الاميركية الاخرى وختم الحفلة الدكتور شحاده مدير مرآة الشرق برجائه من مخابر شيكاغو ديلي نيوز ان يبلغ تحيات الصحافيين الوطنيين الى الصحافيين الاميركيين فوعده بذلك

***

حيفا — لمراسل الف باء

التحقيق عن الحادثة

اتم قاضي التحقيق مهمته في هذا الاسبوع وقد اجتمع بكثير من عقلاء الطائفتين ووقف منهم على ما حدث ثم عاد الى القدس دون ان نعلم النتيجة

ومن الغريب ان الحكومة اوقفت بضعة اشخاص من المسلمين لاتهامهم بجرح اليهود واحالت اوراقهم المحكمة للنظر بامرهم

اراضي سرسق

بلغت مساحة اراضي سرسق ستة وستين الف دونم وهي التي عزموا على بيعها لليهود بمبالغ طائلة

واننا نعجب من اهتمام اصحاب هذه الاراضي العظيمة التي نعتبرها من اخصب واجود اراضي فلسطين لبيعها في مثل هذه الاوقات ونعد هذا البيع ضربة قاضية لا على الفلسطينيين فقط وانما على الامة العربية بل على العالمين الاسلامي والمسيحي وقد كانت الجمعية الاسلامية هنا رغبت من آل لطف الله الكرام ان يبتاعوا هذه الاراضي لانفسهم لانهم قادرون على ذلك

فعسى ان يهدي الله نجيب بك سرسق وشركاءه فيعدلوا عن تسطير هذه النقطة السوداء بايديهم من تاريخ امتهم واسرتهم او ان يسلط ما يؤخر هذا البيع الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

الافتاء في القدس

تداخلت يد اليهود في انتخاب الفتيا في القدس و بذلوا من الاموال ما امن لهم عدم نجاح الحاج امين الحسيني لهذا المنصب لما يعهدون به من الصدق والاخلاص في الوطنية

وقد كان لهذه النتيجة تاثير عظيم في نفوس الفلسطينيين واخذ بعضهم يحتج على هذا الانتخاب طالبين فسخه واعادته لاسباب قانونية ذكروها في مضابطهم للحكومة .

اما نحن فلا نؤاخذ اليهود على عملهم لانهم قاموا بما توجبه عليهم مصلحتهم ولكننا نحار فيما نقوله في علمائنا ومشايخنا وساداتنا الذين يجارونهم في تنفيذ اغراضهم اصلحهم الله وهداهم الى الصراط المستقيم .

يافا — لمراسلنا في ١٥ الجاري

الرد على تصريح تشرشل

نشرت جريدة مرآة الشرق ردا على تصريحات المستر تشرشل التي فاه بها في اثناء زيارته فلسطين لحضرة معرب فلسطين الشيخ سليمان افندي التاجي وقد عزمت جمعية الاتحاد السوري في مصر على الرد على تلك التصريحات ايضا وطبعها في كراس خاص لتوزعه على العموم

محاكمة صاحب جريدة فلسطين

عينت محكمة بداية يافا يوم السبت (غدا) ميعادا لمحاكمة صاحب جريدة فلسطين السيد عيسى العيسى واستجوابه عما نشره في جريدته من اخبار غزه وطولكرم وساوافيكم بنتيجة المحاكمة

البحارة والصهيونية

بحارتنا فريقان فريق ينقل الركاب والاخر ينقل المشحونات ورئيس الاول السيد احمد بيضه ورئيس الثاني السيد علي كنه . وكانت الفرقة الاولى تشتغل مع شركة الاكسبرس الصهيونية لنقل مهاجري اليهود القادمين مع البواخر الى المينا غير انه لما انتهت مدة الاتفاق بينهما جربت تلك الشركة ان تستقل بالعمل لوحدها فاستحضرت رفاصين بحاريين خصيصا لنقل المهاجرين مستخدمة فقط سبعة او ثمانية لنقل المهاجرين من البحارة الوطنيين ولما شعر البحارة الوطنيون بما تنويه لهم تلك الشركة اجتمع رجال الفرقتين بواسطة الجمعية الاسلامية المسيحية واتفقوا على ان يكونوا يدا واحدة في جميع اشغال البحر بعد ان اقسموا يمين المحافظة على هذا الاتفاق وانذروا الحاكم ورئيس المينا بان شركة الاكسبرس اذا استعملت ذينك الرفاصين فانهم يخرجون زوارقهم ومواعينهم للبر و يضربون عن العمل بالكلية فوعدهم خيرا

ونحن نرى ان الوطنيين كلما شعروا بالضغط ومزاحمة الصهيونيين لهم كلما فهموا حقيقة الخطر الذي يهددهم وزادوا اتفاقا في الكلمة

و بعد كتابة ما تقدم بلغني ان البحارة اليوم اضربوا عن العمل وامتنعوا عن قبول ركاب ومشحونات الباخرة الخديوية ، منتظرين ما سيأمر به الحاكم

متفرقات

حكومة سيبيريا

ارسلت حكومة تشيتا (سيبيريا الشما[لية]) وهي حكومة بلشفية ايضا ثلاثة بلاغات ا[لى] اميركا واليابان والصين فوعدت الحكو[مة] الصينية بان تسير معها على خلاف ما كان[ت] تعاملها الحكومة القيصرية ورجت اميركا [ان] تحمل اليابان على سحب جيوشها من بلاد[ها] وطلبت من اليابان سرعة تنفيذ وعدها [من] جهة سحب تلك الجنود

وتقول شركة روتر ان الحكومة السيبير[ية] المذكورة تقول انها لاتعترف بالاتفاق الذ[ي] عقدته حكومة موسكو مع انكلترا وهي مستعد[ة] لمخابرة هذه الدولة لعقد اتفاق خلافه بينهما

اخبار محلية

نظام الاسرة

قرر مجلس الشورى تأليف لجنة برئاسة ... من العلماء من مفاتي المذاهب ومن العلماء ... علام ذي الاختصاص في الاحكام الفقهية ... المذاهب كلها وان يكتب من قبل ... الموما اليه الى رؤساء المذاهب ... المسلمة بلزوم اشتراكهم باللجنة المذكورة ... بالذات او ارسال من يعتمدون عليه ... منهم فيها وان تكون وظيفة اللجنة ... في مواد قرار حقوق العائلة وتعديل ... ما يجب تعديله وتقرير الموافقة لروح العصر ... واهل المذاهب الدينية كلها

مسألة النقود

احدثت مسألة النقود وعدم استقرارها ... حالة ثابتة اضطرابا شديداً في الحركة ... التجارية وشللا في السوق. وقد عقد اجتماع ... امس في مديرية النافعة العامة حضره ... والصارف جميعا (ما عدا مدير مصرف ...) وكبار الصيارفة والتجار فتداولوا ... الرأي في هذا الامر. وقد اقترح بعضهم ان ... التعامل بالنقود التركية ويكتفي بالورق ... السوري كما هو جار في بيروت ولكن الاكثرية ... كانت ذاهبة الى ان اغلب المعاملة ... التجارية في اسواق دمشق مع البدو ... وهؤلاء لا يقبلون بالورق السوري ... بدلا عن الفضة والذهب

واخيراً اتفقت الكلمة على ان تكون ... العثمانية اساساً للتعامل بسعر ٢٠٠ ... والتجار الكبار في جملتهم المجيدي ... شاؤون والغالب ان الليرة ستكون بعشرة ... ويكون المجيدي بعشرين قرشاً

حركة الموظفين

عين اسماعيل افندي المحاسب الثالث في ... المحاسبة العامة مديراً مالياً لقضاء الزبداني ... عبد الرحيم افندي الذي عين مأمور ... فرع القنوات

وعين رضا افندي التكريتي كاتب الحج ... خلفا لاسماعيل افندي

...

حول القنابل

جاءنا من مديرية الداخلية العامة ما يلي:

جاء في كتاب

حاكم دولة دمشق ان مدير الامور العسكرية وعدة من تجار دمشق اخبروا بان شظايا القنابل المتناثرة من اتلاف معدات القلعة قد سقطت في الشوارع المجاورة للقلعة

سيفرغ من اتلاف القنابل اليوم الاثنين (امس) مساء وسيتخذ كافة الاحتياطات دفعا لوقوع اي حادث ما

السند المزور

ارتأت اللجنة المؤلفة لتدقيق اوراق التحقيق بشأن السند المزور ان المعاملة الجارية لا تستوجب العقاب ولكن مديرية الداخلية قررت ان يحسم راتب ١٠ ايام على مدير الشرطة و ٥ ايام على المحاسب ايقاظا لهما ومنعا لتكرر هذه الواقعة. وقد وافق دولة الحاكم على ذلك

الدوام في رمضان

تقرر ان يكون ميعاد الدوام في شهر رمضان المقبل من الساعة الاولى بعد الظهر الى الساعة الرابعة والنصف

مدير المعارف

سافر صباح اول امس الى حمص وحماه بغية التفتيش الاستاذ محمد كرد علي مدير المعارف العام

وقد عهد بالوكالة زمن غيابه الى حضرة شاكر بك النعيم مدير النافعة العام

تصريحات الجنرال

قال اللسان اشار الجنرال غورو في تصريحاته بطركية السريان الى الاعتمادات المالية فقال لابد انكم قرأتم في الانباء البرقية ان مجلس الامة الفرنسوي صادق باكثرية ساحقة على الاعتمادات المخصصة لهذه البلاد وسينفق مبلغ من تلك الاعتمادات هنا لاجل تكبير مرفأ بيروت وينفق مبلغ آخر لفتح نفق في جبل لبنان وانشاء سكة حديدية تتصل بدمشق وحلب

وينفق مبلغ لانشاء مرفأ اسكندرونة ومد خطوط حديدية تربط اسكندرونة بحلب

ثم تكلم عن تعمير سوريا ولبنان وما يقتضي له من الاموال الطائلة التي لا يمكن القيام به بدون الشركات المالية الافرنسية والاوربية واتى على وصف المشاريع المنوي انشاؤها في سوريا

بين الدوائر

طلبت رياسة البلدية ان لا يقطع راتب التقاعد عن المتقاعدين الذين يشغلون بعض وظائف البلدية وقالت انهم لم يقبلوا برواتبهم الزهيدة الا اتكالا على راتب التقاعد. ولكن مديرية المالية اصرت على لزوم توقيف الرواتب وقالت ان وظائف البلدية هي من الوظائف الرسمية التي لا يجوز ان يجتمع راتبها مع راتب التقاعد وفقاً لقرار مجلس الشورى وسيحال الامر الى مجلس المديرين

الدوام ايضا

ابلغ دولة الحاكم رؤساء الدوائر ان من يتأخر من الموظفين عن الوقت المعين ولو دقيقة واحدة يعد متخلفا ويعاقب وانه سيبدأ بالتفتيش الساعة التاسعة تماما على ان يتم في ربع ساعة فقط

طرفة بن العبد

القى اصيل الاحد الاستاذ المغربي محاضرة نفيسة في بهو المحاضرات بالمدرسة العادلية — حول معلقة طرفة بن العبد الشاعر الجاهلي المشهور حضرها كثير من اولي الفضل والادب استغرقت نحو ساعة تكلم خلالها عن المعلقة فنظر فيها نظرة اجمالية ثم قسمها الى مواضيع فتكلم على كل موضوع ثم اختار منها ابياتا شرحها واوضح الغامض من معناها ثم قارن بين فلسفة ابيقور الفيلسوف اليوناني صاحب الطريقة المشهورة وبين آراء طرفة في معلقته وقال انهما يكادان ان يتحدا في المذهب وافاض كثيراً مما لا يتسع له المجال فنشكر الاستاذ على ما ابرز وافاد ونتمنى لو اكثر من هذه المحاضرات المفيدة

هل يرتاحون

كتب دولة الحاكم الى الداخلية يرجو منها اصدار الامر الى البلدية والشرطة لتمنع تجول المجانين في الازقة والشوارع وارسالهم الى المستشفى الوطني للتداوي في الفرع الخاص بهم وذلك ضمانا لراحة الاهلين

ترحيب شوقي بزغلول

خفقت لطلعت وجهك الاعلام
ومشت تحيط بركبك الاعلام
من مرفأ الثغر الاغر الى حمى
مصر الابر تحية وسلام
يطوي القطار مراحلا لا تنتهي
والجانبان طلى تموج وهام
لله فيك وللبلاد وللعلي
هذا الولاء وذلك الاكرام
حال تزيدك رقة ووداعة
ان العظام لها نفوس عظام
اليوم لا اغراق في قلب امرئ
عز المقطم وانثني الاهرام
وجرى بوادي النيل ذوب عقيقه
وله اليك بشاشة تستام
هذا جزاء المخلصين وهكذا
تثني على ابطالها الاقوام

بين حانا ومانا

جاءتنا رسالة خلاصتها ان احد الوجهاء طلب من احد مسيحي قرية دارة جماله للسخرة حسب العوائد المألوفة عند مشائخ الدروز فاعتذر الرجل بان جماله مسافرة فهدده بنهب ماله وحريق بيته فهرب والتجأ الى قرية المليحة الشرقية واختفى مدة ثم عاد مرة الى قريته فعلم به طالب السخرة فجاء في طلبه فهرب مرة اخرى والتجأ الى قائمقام ازرع وقدم عريضة شرح فيها قضيته وهو لم يزل هائما على وجهه حتى اليوم وقد ارسل له خصمه يقول انه يسمح له بالرجوع الى قريته ويعفو عنه اذا استرجع العريضة التي قدمها للقائمقام فذهب الى قائمقام ازرع وتوافع عليه ليرجع له عريضة او يمزقها كي يتمكن من الرجوع الى منزله فأبى عليه القائمقام ذلك وقال ان الاوراق الرسمية لا ترد قال المكاتب والرجل الآن هو ضيف دمشق وقد جاء يشكو امره الى البعثة

الف باء. ان ارفق حل لهذه المسألة هو ان يمزق قائمقام العريضة وان يدعنا من الاوراق الرسمية وغير الرسمية. فاذا كانت العرائض الرسمية لا ينتج منها خير فعلى الاقل لا يجب ان ينتج عنها شر والسلام.

❋ محل صالومه ❋

ء اسبة احتراق محل الحلاق الشهير متري صالومه فقد اتخذ له محلا في الطابق الاسفل من بناية العابد وهو مستعد لاستقبال زائريه كالعادة

هكذا من الاصل

ان الشاعرية الهام من الله يملأ ذروه القلب فيفيض تارة على اطراف اللسان فيكون شعراً ، ويسري طوراً الى البنان فيكون صناعة وتصويراً ، وينفذ آونة الى الدماغ فيكون فلسفة وحكمة ، وانه شيء لا يأتي بالقوة والغلبة وقسر النفس ولا ينال بالتصنع والتكلف.

وليس الشعر الفصيح مظهر الشاعرية الوحيد ، فان من الشعراء من يتمرد على القيود الصناعية وقواعد النحو والصرف والفصاحة ، وذلك غير جدير بان يحط من قدر شاعر به و ينقص من قيمتها، وقد قرأت قطعاً من الشعر العامي الذي يسمى عائله في بلادنا (قرالا) وفي مصر (زجالا) فكنت اجد فيها ما في بديعة يموت دون الاتيان بمثلها كثير من هؤلاء النظاميين، وها انا اقدم للقراء ثلاثة نماذج من ذلك الشعر يدل كل واحد منها على شاعرية صاحبه اكثر مما تدل القصائد الطويلة التي يصفع بها الادب العربي عندنا كل يوم . قال الشيخ خليل اليازجي :

يا طير نحو بلادهم خذني معك
جسمي اخف من النسيم شو بيمنعك
قل بيمنعني دموعك في الهوا
بلكي تبلل جانحي من مدمعك

وقال الاديب المصري بديع خيري في رثاء المرحوم محمد تيمور :

الصبر موصوف لي واجيبك يا صبر منين
عدمت يا قلب حبيبك في غمضة عين
ياما التراب يلم شباب ويأوي بدور
الله يعوض ع الاداب خير يا تيمور
حزنك ولا كل الاحزان اللي بتفوت
آمنت ان العقل ميزان يوزن للموت

— وفي البيت الاخير معنى من ابدع ما قرأت — وقال رشيد بك نخله وهو في منفاه ابان الحرب :

يا جبل لبنان الله يرحمك
و يصبر عيون الوجيمة في حمك
و يرزق بناتك ناس تحمي عرضها
صار حسنها للغير والمبار الك
ويرزق بناتك ناس تحمي عرضك
وتصون هوادجها وتقي بارضها
وتجعل الموت كرمال مجدك فرضها
و بالسيف للعز القديم ترجعك
وترجعك بالسيف للعز القديم
وتحررك من كل غدار ولئيم
ومن بعد هذا احسوب بدك تنهدم
شهادة التاريخ تبقى تنفعك

ولا نقول لشعراء الفصيح عندنا بعد هذا عليكم بالشعر العامي فبرزوا فيه ، لاننا نخشى ان يسفوا به كما اسفوا باخيه فتكون الجناية مزدوجة والذنب مضاعفا

(قدامة)

زمن المراقبة

جاءنا ما يلي :

تبتدئ مراقبة التحارير الصادرة كافة في الساعة السادسة زوالية صباحاً يومياً اي قبل سفر بريد فلسطين بساعة وتنتهي في الساعة السابعة زوالية مساء ليتمكن التجار من المجاوبة على تحاريرهم وعليه ننتظر منهم ان يراعوا في تحاريرهم الاختصار على ان لا تجاوز الصفحة الواحدة

اما مراقبة البرد الواردة فيبتدأ بها حين وصولها ويعلن ساعة انتهاؤها على لوحة ادارة البريد

واما مراقبة المكاتيب الصادرة من دمشق الى بعلبك - حمص - حماه - حلب فتنتهي في الساعة السابعة زوالية ليلا

اعلان

حيث ان اكثرية ارباب ديون طابق افلاس الحاج رشيد افندي الطاهر لم يحضروا للاجتماع الذي تعين يوم الجمعة في ١ نيسان سنة ١٩٢١ للذاكرة والتقرير بخصوص الكونكرداتو فانني ادعو للمرة الثانية والاخيرة ارباب ديون الطابق المذكور للاجتماع في غرفة محكمة يافا المركزية الساعة ٩ من صباح يوم الجمعة في ١٧ حزيران سنة ٩٢١ للذاكرة والتقرير بخصوص الكونكرداتو او انهم يرسلون وكلاء عنهم مفوضين بوكالات قانونية والا فيجري الايجاب القانوني في ١٢ نيسان سنة ٩١١

مأمور طابق افلاس الحاج رشيد
الطاهر اعضا محكمة يافا
المركزية
راغب الخالدي

ايضا :

حيث ان اكثرية ارباب ديون طابق افلاس المرحوم مصطفى عبد الحليم لم يحضروا للاجتماع الذي تعين يوم الجمعة في ٨ نيسان للذاكرة والتقرير بخصوص الكونكرداتو فانني ادعو للمرة الثانية والاخيرة ارباب ديون الطابق المذكور للاجتماع في غرفة محكمة يافا المركزية الساعة ٩ صباح يوم الجمعة في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢١ للمذاكرة والتقرير بـ... الكونكرداتو او انهم يرسلون وكلا... مفوضين بوكالات قانونية والا فـ... الايجاب القانوني في ١٢ نيسان سنة...

مأمور طابق افلاس مصطـ...
عبد الحليم اعضا محكـ...
يافا المركزية
فرنسيس خياط

اعلانات

محل طبعها : مطبعة الترقي   المدير المسؤول : يوسف العيـ...